

# مسار الشيعة (المجموعة)

## الشيخ المفيد

[١]

مسار الشيعة تأليف الشيخ الجليل الاقدم العلامة النبيل، محمد بن محمد بن النعمان الملقب بالمفيد ره المتوفى سنة ٤١٣

[٢]

مسار الشيعة بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله على ما بصرنا من حكمته وهدانا إليه من سبيل رحمة ويسره من طاعاته ومن به علينا من الفوائد المثمرة لدوام نعمته في جنته وصلى الله على صفوته من بريته محمد والائمة الطاهرين من عترته وسلم تسليمًا وبعد فقد وقفت ايدك الله تع على ما ذكرت من الحاجة الى مختصر في تاريخ ايام مسار الشيعة واعمالها من القرب في الشريعة وما خالف ذلك في معناه ليكون الاعتقاد بحسب مقتضاه ولعمري ان معرفة هذا الكتاب

[٣]

\* (مقدمة الكتاب) \* من حلية اهل الايمان ومما يقبح اغفاله باهل الفضل والايمان ولم لا يزل الصالحون من هذه العصابة حرسها الله عن مردو الايام براعون التواريخ لاقامة العبادات فيها والقرب القربات والطاعات بالطاعات واستعمال ما يلزم العمل به للايام المذكورات واقامة حدود الدين في فرق ما بين اوقات المسار والاخران وقد كان بعض مشايخنا من اهل العلم رسم في هذا العلم طرفا يسيرا لم يات به على مافى النفس من الايثار واخل بجمهور ما يراد لما كان عليه من الاختصار وانا بمشنية الله وعونه مثبت في هذا الكتاب ابوابا يحتوى على ما سلف لما ذكرناه ويتضمن من الزيادة ما يعظم الفائدة به لمن تأمله وعرف معناه واذا انتهيت في كل فضل منه الى ذكر الاعمال شرحت منها عنها ماكان القول مفيدا له على الايجاز بهنت كل اعزب الخير الايجاز ونقيت في كل عمل فوق الخير عنه بالشرح والتفصيل و

[٤]

\* (شهر رمضان المبارك) \* اجملت منه ما يكثر القول فيه ويؤدى الى الملال والتطويل ليزدا الناظر لنفسه في استخراجه من الاصول إذا وقفت وقف على حقيقته بفحوى النطق والدليل بصره واقدم فيما ارتبه من ذكر الشهور شهر رمضان لتقديمه في محكم القران ولما فيه من العبادة والقربات والمؤنة ولكونه عند آل الرسول عليه وعليهم السلام، اول الشهور في ملة الاسلام وبرهان فصول حصول الاشهر الحرم جميعا في كل سنة على ما قرره البيان النباني واتفق عليه الاخبار من انفراده وحده من انفراد رجب واتصال ما عداه منها من غير تباين وانفصال وبعد وجودها في سنة واحدة على خلاف هذا

النظام تطويل واتباع القول فيما بالى من الاشهر على الانسان الى خاتمة ذلك على التمام وبالله استعين شهر رمضان هذا الشهر سيد الشهور على الاثر المنقول عن سيد المرسلين صلى الله عليه واله وهو

[٥]

\* (شهر رمضان المبارك) \* ربيع المؤمنين بالخبر الظاهر عن العترة الصادقين عليهم السلام وكان الصالحون يسمونه المضمار يسمونه المضمار وفيه تفتح ابواب الجنان و تغلق ابواب النيران وتصفد مردة الشياطين وقد وصفه الله بالبركة في الذكر الحكيم واخبر بانزاله فيه القران المبين وشهد بفضل ليلة منه على الف شهر يحسبها العادون. \* - اول ليلة منه تجب النية فيه للصيام ويستحب استقبالها بال غسل عند وجوب الشمس والتطهير لها من الادناس وفى اولها دعاء الاستهلال عند رؤية الهلال وفيها الابتداء بصلوة نوافل ليالى شهر رمضان وهى الف ركعة من اول الشهر الى آخره بترتيب معروف في الاصول عن الصادقين من آل محمد عليهم السلام ويستحب فيها الابتداء فيه بقراءة جزو من القران ويتلى من بعده الى آخره ثلاث مرات على التكرار ويستحب ايضا فيها مباضعة

[٦]

\* (شهر رمضان المبارك) \* النساء على الحل دون الحرام ليزيل الانسان بذلك عن نفسه الدواعى الى الجماع في صبيحتها من النهار ويسلم له صومه على الكمال وفيها دعاء الاستفتاح وهو مشروح في كتاب الصيام. \* اول يوم منه يبتدء بفرض الصيام وبعد صلوة الفجر فيه دعاء مخصوص موظف مشهور عن الائمة من آل محمد عليهم السلام وفى السادس منه انزلت التورية على موسى بن عمران ع وفيه من سنة احدى ومأتين من الهجرة كانت البيعة لسيدنا ابى الحسن على بن موسى الرضا عليهما السلام وهو يوم شريف يتجدد فيه سرور المؤمنين ويستحب فيه الصدقة والمبرة للساكين و الاكثار لشكر الله من الشكر لله عراسمه على ما اظهر فيه من حق آل محمد عليهم السلام و ارغام المنافقين وفى يوم العاشر منه سنة عشر من البعثة وهى قبل الهجرة بثلاث سنين توفيت ام المؤمنين خديجة

[٧]

\* (شهر رمضان المبارك) \* بنت خويلد رضى الله عنها واسكنها جنات النعيم وفى الثاني عشر منزل الانجيل نزول وارضاهها على عيسى بن مريم وهو يوم المواخاة التى اذى فيه ص ع بين صحبه اصحابه واخى بينه وبين على على عليهما السلام وفى ليلة النصف منه يستحب الغسل و التنفل بمائة ركعة يقرأ في كل ركعة منها الحمد مرة وقل هو الله احد عشر مرات خارجة عن الالف الركعة التى ذكرناها فيما تقدم فقد ورد الخبر في فضله امر جسيم وفى يوم النصف منه سنة ثلاث من الهجرة كان مولد سيدنا ابى محمد الحسن بن على عليهما السلام وفى مثل هذا اليوم سنة خمس وتسعين ومائة ولد سيدنا أبو جعفر محمد بن على بن موسى عليهم السلام وهو يوم سرور المؤمنين و يستحب فيه الصدقة والتطوع بالخيرات والاكثار من شكر الله تع على ظهور حجته واقامة دينه بخليفته في العالمين وابن بنت

\* (شهر رمضان المبارك) \* نبيه سيد المرسلين صلوات الله عليه واله وفى ليلة سبع عشرة منه كانت ليلة بدر وهى ليلة الفرقان ليلة مسرة لاهل الاسلام ويستحب فيها الغسل كما ذكرنا في اول ليلة من الشهر من شهر رمضان وفى يوم سبعة عشر منه كانت الوقعة بالمشركين سدر ونزول الملائكة بالنصر من الله تع لنبيه صلى الله عليه واله وحصلت الدائرة على اهل الكفر و الطغيان وظهر الفرق بين الحق والباطل وكان بذلك عز اهل الايمان وذل اهل الضلال والعدوان ويستحب الصدقة فيه ويستحب فيه الاكثار من شكر الله تع على ما انعم به على اهل الحق من البيان وهو يوم عيد وسرور لاهل السلام وفى ليلة تسع عشرة منه يكتب وقد الحاج وفيها ضرب مولانا امير المؤمنين على بن ابي طالب عليه السلام الضربة التى

\* (شهر رمضان المبارك) \* قصى فيها نحيه وفيها غسل كالذى ذكرناه من الاغسال ويصلى فيها من الالف ركعة مائة ركعة على التمام ويستحب ففيها كثرة الاستغفار والصلوة على نبي الله محمد بن عبد الله عليه وآله السلام والابتهاج الى الله تع في تحديد العذاب على ظالمهم من ساير الانام و الاكثار من لعنة العنة على قاتل امير المؤمنين عليه السلام وهى ليلة يتجدد فيها حزن اهل الايمان وفى يوم العشرين منه سنة ثمان من الهجرة كان فتح مكة وهو يوم عيد لاهل الاسلام ومسرة بنصر الله تعالى نبيه لنبيه صلى الله عليه واله وانجازه له ما وعده والا بانه عن حقه وباطل واطال عدوه ويستحب فيه التطوع بالخيرات ومواصلة الذكر لله تع والشكر لله على جميل الانعام وفى ليلة اهدى وعشرين منه كان الاسراء برسول الله ص وفيها رفع الله عيسى بن مريم ع وفيها قبض موسى بن عمران ع وفى مثلها قبض وصيه يوشع بن نون

\* (شهر رمضان المبارك) \* وفيها كانت وفاة امير المؤمنين عليه السلام سنة ٤ اربعين من الهجرة وله يومئذ ثلاث وستون سنة وهى الليلة التى يتجدد فيها اخران آل محمد عليهم السلام واشياعهم والغسل فيها كالذى ذكرته وصلوة مائة ركعة كصلوة ليلة تسع عشرة حسب ما قدمناه والاكثار من الصلوة على محمد واله وال محمد والاجتهاد في الدعاء على ظالمهم ومواصلة اللعنة على قاتل امير المؤمنين ع ومن طرق على ذلك ومن له طرق وسينه واثره ورضيه من سائر الناس وفى ليلة ثلاث وعشرين منه انزل الله عزوجل على نبيه الذكر وترجى فيها ليلة القدر وفيها غسل عند وجوب الشمس وصلوة مائة ركعة يقرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب مرة وعشر مرات انا انزلناه في ليلة القدر ويحىي هذه الليلة بالصلوة والدعاء ويستحب ان يقرأ في هذه الليلة خاصة سورة العنكبوت والروم قال ع في ذلك ثوابا عظيما

\* (شهر شوال) \* ولها دعاء من جملة الدعاء الموسوم للبيالي شهر رمضان وهي ليلة عظيمة الشرف كثيرة البركات وفي آخر ليلة منه تختتم نوافل شهر رمضان ويستحب فيها ختم القرآن ويدعى فيها بدعاء الوداع وهي ليلة عظيمة البركة كثيرة الخيرات. \* - شهر شوال اول ليلة منه فيها غسل عند وجوب الشمس كما ذكرنا ذلك في اول ليلة من شهر رمضان وفيها دعاء الاستهلال وهو عند رؤية الهلال وفيها ابتداء التكبير عند الفراغ من فرض المغرب وانتهاءه عند الفراغ من صلوة العيد من يوم الفطر فيكون ذلك في عقيب اربع صلوات وشرحه ان يقول المصلى عند التسليم من كل فريضة الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله والله اكبر الله اكبر على ما هدانا وله الشكر على ما اولينا فبذلك ثبت السنة

[ ١٢ ]

\* (شهر شوال) \* عن رسول الله ص وجاءت الاخبار بالاجل به عن الصادقين من عترته الاطهار عليهم السلام ومن السنة في هذه الليلة ما وردت الاخبار بالترغيب والحص عليه ان يسجد الانسان بعد فراغه من فريضة المغرب ويقول في سجوده يا ذا الطول يا ذا الحول يا مصطفيا محمدا وناصره صل على محمد وال محمد واغفر لى كل ذنب اذنبته ونسيته انا وهو عندك في كتاب مبين ثم يقول: اتوب الى الله مائة مرة ولينو عند هذا القول ما تاب منه من الذنوب وندم عليه انشاء الله تع ويستحب ان يصلى في هذه الليلة ركعتين يقرأ في الاولى منهما فاتحة الكتاب مرة واحدة وسورة الاخلاص الف مرة وفي الثانية بالفاتحة وسورة الاخلاص مرة واحدة فان الرواية جاءت بان من صلى هاتين الركعتين في ليلة الفطر لم ينفتل وبينه وبين الله ذنب الا غفره له،

[ ١٣ ]

\* (شهر شوال) \* وتطابقت الاثار عن ائمة الهدى ع بالحث على القيام في هذه الليلة والانتصاب للمسألة والاستغفار والدعاء والسؤال وروى ان امير المؤمنين عليه السلام كان لاينام فيها ويحييها بالصلوة والدعاء والسؤال وقيل يقول في هذه الليلة يعطى الا جيرا جرته اول يوم من شوال وهو يوم عبد الفطر وانما كان عيد المؤمنين بمسرتهم لقبول اعمالهم وتكفير سيئاتهم ومغفرة ذنوبهم وما جاءت به البشارة من عند ربهم جل اسمه من عظيم الثواب لهم على صيامهم وقربتهم بهم واجتهادهم وفي هذا اليوم غسل وهو علامة التطهير من الذنوب والتوجه الى الله تع في طلب الحوائج ومسألة القبول ومن السنة فيه من الطيب ولبس افخر اجمل الثياب والخروج الى الصحراء والبروز للصلوة تحت السماء ويستحب ان يتناول الانسان فيه شيئا من المأكول قبل الصلوة وافضل ذلك الشكر

[ ١٤ ]

\* (شهر شوال) \* ويستحب تناول شئ من تربة الحسين فان فيه منها شفاء من كل داء ويكون ما يؤخذ منها مبلغا يسيرا وصلوة العيد في هذا اليوم فريضة مع الامام وسنة على الانفراد وهي ركعتان بغير اذان ولا اقامة ووقتها عند انبساط الشمس بعد ذهاب حمرتها وفي هاتين الركعتين اثنتا عشرة تكبيرة منها سبع في الاولى مع تكبيرة الافتتاح والركوع وخمس في الثانية مع تكبيرة القيام والقراء فيها عند ال الرسول عليهم السلام قبل التكبير والقنوت فيها بين كل

تكبيرتين بعد القراءة وفى هذا اليوم فريضة اخراج الفطرة ووقتها من طلوع الشمس الى الفراغ من صلوة العبة فمن لم يخرجها من ماله وهو متمكن من ذلك قبل مضى وقت الظهر فقد ضيع فرضا واكتسب مأثما ومن اخرجها من ماله فقد ادى الواجب وان تعذر عليه بوقت وجود الفقراء والفطرة زكوة واجبة نطق بها القرآن سنها وبينها النبي صلى الله عليه واله

[ ١٥ ]

\* (شهر شوال) \* وبها يكون تمام الصيام وهى من الشكر لله تع على قبول وهى تسعة ابطال بالبغدادي من التمر وهو قدر الصاع أو صاع من الحنطة والشعير والارز والذرة والزبيب حسب ما يغلب على استعماله في كل صقع من الاقوات وافضل ذلك التمر على ما جاءت به الاخبار ولى هذا اليوم بعينه وهو اول يوم من شوال سنة ٤١ احدى واربعين من الهجرة اهلك الله تع احد فراغنة هذه الامة عمرو بن العاص وارجح منه اهل الاسلام وتضاعفت به المسار وفى يوم النصف منه سنة ٣ ثلاث من الهجرة كانت واقعة احد وفيها استشهاد اسد الله واسد رسوله وسيد شهداء وقته وزمانه عمر رسول الله صلى الله عليه واله حمزة بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف رضى الله عنه وارضاه وفيه بان كان التمييز بين الصابرين مع نبيه صلى الله عليه واله والمنهزمين من المستضعفين

[ ١٦ ]

\* (شهر ذى القعدة) \* والمنافقين وظهر لامير المؤمنين عليه السلام فيه من البرهان ما نادى به جبرئيل عليه السلام في الملائكة المقربين ومدحه في فضله بفضله في عليين واپان رسول الله صلى الله عليه واله لاجله عن منزلته في النسب والدين وهو يوم يجنب فيه المؤمنون كثيرا من الملاذ لمصاب رسول الله ص بعمه واصحابه المخلصين وما لحقه من الاذى والالم بفعل المشركين. \* - شهر ذى القعدة هو شهر حرام معظم في الجاهلية والاسلام في اليوم الثالث والعشرون منه كانت وفاة سيدنا ابي الحسن على بن موسى الرضا عليه السلام بطوس من ارض خراسان سنة ٢٠٣ ثلث ومأتين من الهجرة وفى اليوم الخامس والعشرين منه نزلت الكعبة وهو اول يوم رحمة نزلت وفيه دحا الله تع سبحانه الارض تحت الكعبة

[ ١٧ ]

\* (شهر ذى الحجة) \* وهو يوم عظيم من صامه كتب الله الكريم له صيام ستين سنتين شهرا على ما جاء به الاثر عن الصادقين عليهم السلام. \* - شهر ذى الحجة هو اكبر اشهر الحرم واعظمها وفيه الاحرام بالحج واقامة فرضه ويوم عرفة ويوم النحر واول يوم منه لسنتين من الهجرة زوج رسول الله ص امير المؤمنين على بن ابي طالب سيده نساء العالمين فاطمة الزهراء البتول عليها السلام وفى اليوم الثالث سنة تسع من الهجرة نزل جبرئيل ع برد ابي بكر عن اداء سورة براءة وتسليمها الى امير المؤمنين عليه السلام وكان ذلك غرلا لابي بكر من السماء وولاية لامير المؤمنين ع من السماء وفى اليوم الثامن منه وهو يوم التروية ظه ر فيه مسلم بن عقيل داعيا الى سيدنا ابي عبد الله الحسين عليه السلام وفى هذا اليوم عند زوال الشمس ينشئ

\* (شهر ذى الحجة) \* المتمتع بالعمرة الى الحج فإذا زالت الشمس ولم يكن طاف بالبيت سبعا وقصر فقد فاتته المنعة على اكثر الروايات وفى اليوم التاسع منه وهو يوم عرفة تاب الله سبحانه على آدم ع وفيه ولد ابراهيم الخليل ع وفيه نزلت توبة داود ع وفيه ولد عيسى بن مريم ع وفيه يكون الدعاء بالموقف بعد صلوة العصر الى غروب الشمس على ما جاء به سنة النبي ص وفيه ايضا يستحب زيارة الحسين بن على عليه السلام والتعريف بمشاهده لمن لم يتمكن من حضور عرفات ومن السنة فيه لاهل المصاران يخرجوا الى الجبان ويجمعوا هناك للدعاء وفيه استشهد مسلم بن عقيل وفى اليوم العاشر منه عند الاضحى والسخر بعد صلوة العيد فيه سنة لمن امكنه والذبح والصدقة باللحوم على الفقراء والمنجملين من اهل الاسلام والاضحية فيه لاهل منى وفى

\* (شهر ذى الحجة) \* ثلث ايام بعده وهى ايام التشريق وليس لاهل الامصاران يتجاوزوا بالاضحية فيه الى غيره من الايام وفيه صلوة العيد على ما شرحناه ومن السنة فيه تأخير تناول الطعام حتى يحصل الفراغ من الصلوة ويجب وقت الاضحية كما بيناه ويقدم فيه صلوة العيد على الوقت الذى يصلى فيه صلوة يوم الفطر لاجل الاضحية على ما وصفناه والتكبير من بعد الظهر به اعقاب في عقب عشرة صلوات لسائر اهل الامصار وفى خمس عشرة صلوات لاهل منى وهو الى ان ينفر الناس شرح التكبير في هذه الايام وهو ان يقول المصلي في عقب كل فريضة الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله والله اكبر الله اكبر والحمد لله على ما رزقنا من بهيمة الانعام ويستحب فيه التكبير للرجال والنساء وفى اليوم النصف منه اشتد الحصار بعثمان بن عفان واحاط بداره طلحة والزبير في

\* (شهر ذى الحجة) \* المهاجرين والانصار وطالبوه بخلع نفسه واشرف بذلك على الهلاك وفى اليوم الثامن عشر سنة عشر من الهجرة عقد رسول الله ص لمولانا امير المؤمنين على بن ابي طالب ع العهد بالامامة في رقاب الامة كافة وذلك بغدير ختم عند مرجعه من حجة الوداع حين جمع الناس فخطبهم ووعظهم ونعى اليهم نفسه ص ثم قررهم على فرض طاعته حسب ما نطق به القران وقال لهم على اثر ذلك: من كنت مولاه فعلى مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه وانصر من نصره واخذل من خذله ثم نزل فامر الكافة بالتسليم عليه ما مرة المؤمنين تهيئة له بالمقام فكان اول من هناه بذلك عمر بن الخطاب فقال له بخ بخ لك بابن ابي طالب اصبحت مولاي ومولى كل مؤمن و مؤمنة وقال في ذلك اليوم حسان بن ثابت شعرا بهينيه بالامامة

\* (شهر ذى الحجة) \* وقال بعده الشعراء ونزل على النبي ص عند خاتمة كلامه في الحال: اليوم اكملت ولكم دينكم واتممت عليكم

نعمتي ورضيت لكم الاسلام ديناً وهو يوم عيد عظيم بما اظهره الله من حجته و اياته من خلافته وصى نبيه وما اوجبه من العقد في رقاب بريته ويستحب صيامه شكر الله تع على جليل النعمة فيه ويستحب ان يصلى قبل الزوال ركعتان يتطوع العبد بهما ثم بحمد الله تعالى بعدهما ويصلى على محمد واله والصدقة فيه مضاعفة وادخال السرور فيه على اهل الايمان يحط الاوزار وفي هذا اليوم بعينه من سنة ٢٤ اربع وثلاثين من الهجرة قتل عثمان بن عفان وله يومئذ اثنان وثلاثون سنة واخرج من الدار فالقى على بعض مزابل المدينة لا يقدم احد على مواراته خوفاً من المهاجرين والانصار حتى حثيل لدفنه بعد ثلث فاخذ سرا ودفن في حش كوكب هي مقبرة كانت لليهود

[ ٢٢ ]

\* (شهر ذى الحجة) \* بالمدينة فلما ولى معوية بن ابي سفيان وصلها مقابر اهل الاسلام وفي هذا اليوم بعينه بايع الناس امير المؤمنين عليه السلام بعد عثمان ورجع الامر إليه في الظاهر والباطن واتفقت الكافة إليه طوعاً واختياراً وفي هذا اليوم فلج موسى بن عمران على السحرة واخزى الله تع فرعون وجنوده من اهل الكفر والضلال وفيه نجى الله تع ابراهيم ع من النار وجعلها عليه برداً وسلاماً كما نطق به القران وفيه نصب موسى يوشع بن نون وصيه ونطق بفضله على روس الاشهاد وفيه اظهر عيسى بن مريم ع وصيه شمعون الصفا ع وفيه اشهد سليمان بن داود ع ساير رعيته على استخلافه اصف بن برخيا ع ودل على فضله بالايات والبينات وهو يوم عظيم كثير البركات وفي اليوم الرابع والعشرين منه باهل رسول الله صلى الله عليه واله بامير المؤمنين على بن ابي طالب والحسن والحسين وفاطمة صلى الله عليهم

[ ٢٣ ]

\* (شهر ذى الحجة) \* نصارى نجران رجاء بذكر المباهلة به وبزوجته وبولديه محكم التبيان وفيه تصدق امير المؤمنين عليه السلام بخاتمه ونزلت بولايته آى القران وفي ليلة الخامس والعشرون منه تصدق امير المؤمنين ع وفاطمة ع على المسكين واليتيم والاسير بثلاثة اقراص كانت قوتهم من الشعير وأثروهم على انفسهم و اوصلا الصيام وفي اليوم الخامس والعشرون منه نزل في امير المؤمنين ع وفاطمة والحسن والحسين هل اتى على الانسان وفي اليوم السادس والعشرين منه سنة ٢٣ ثلث وعشرين من الهجرة طعن عمر بن الخطاب وفي اليوم السابع والعشرين منه سنة ٢١٢ اثنتى عشرة ومائتين من الهجرة كان مولد سيدنا ابي الحسن على بن محمد العسكري عليه السلام وفي اليوم التاسع والعشرين

[ ٢٤ ]

\* (شهر محرم) \* منه سنة ٢٣ ثلث وعشرين من الهجرة قبض عمر بن الخطاب شهر محرم وهو شهر حرام وكانت الجاهلية تعظمه وثبت ذلك في الاسلام اول يوم منه استجاب الله دعوة زكريا ع وفي اليوم الثالث منه كان خلاص يوسف ع من الجب الذى القاها اخوته فيه على ما جاءت به الاخبار ونطق به القران وفي اليوم الخامس منه كان عبور موسى بن عمران من البحر وفي اليوم السابع منه كلم الله موسى بن عمران ع على جبل طور سينا وفي اليوم التاسع منه اخرج الله تع ويونس بن متى ع من بطن الحوت وفجاه وفي اليوم

العاشر منه قتل سيدنا أبو عبد الله الحسين بن علي عليهما السلام من سنة ٦١ احدى وستين من الهجرة وهو يوم يتجدد فيه اخران محمد وال محمد ع وشيعتهم وجاءت الرواية عن الصادقين عليهم السلام باحتتاب الملاذ

[ ٢٥ ]

\* (شهر محرم) \* فيه واقامة تبين سنن المصائب والامساك عن الطعام والشراب الى ان تزول الشمس والتغذي بعد ذلك بما يتغذى اصحاب المصائب كالاليان وما اشبهها دون اللذيذ من الطعام والشراب ويستحب فيه زيارة المشاهد والاكثار من الصلوة على محمد واله والابتغال الى الله باللعة على أعدائهم وظالمهم وروى ان من زار قبر الحسين عليه السلام يوم عاشوراء فكانما زار الله في عرشه وروى ان من زاره ويات عنده ليلة عاشوراء حتى يصبع حشره الله تع ملطخا بدم الحسين عليه السلام في جملة الشهداء معه وروى ان من زاره في هذا اليوم غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تاخر وروى انه من اراد ان يقضى حق رسول الله ص وحق امير المؤمنين وفاطمة والحسن والحسين عليهم السلام فليعزز قبر الحسين عليه السلام في يوم عاشوراء وفي اليوم السابع عشر انصرف اصحاب الفيل عن مكة وقد نزل عليهم العذاب وفي ليلة احدى وعشرين

[ ٢٦ ]

\* (شهر صفر) \* سنة ٣ ثلاث من الهجرة كان نقل فاطمة الى امير المؤمنين عليه السلام وزفافها ولها يومئذ ستة عشر سنة وروى تسع سنين وفي يوم الخامس والعشرين سنة ٩٤ اربع وتسعين كانت وفاة ابي محمد على بن الحسين زين العابدين عليه السلام. \* شهر صفر اول يوم منه سنة ١٢١ احدى وعشرين ومائة كان مقتل زيد بن علي بن الحسين عليهما السلام وهو يوم ويتجدد فيه اخر ان آل محمد عليهم السلام وفي الثالث منه سنة ٦٤ اربع وستين من الهجرة احرق مسلم بن عقبة ثياب باب الكعبة ورمى حيطانها بالنيران فتصدعت وكان عبد الله بن الزبير متحصنا بها وابن عقبة يومئذ يحاربه فخاربه من قبل يزيد بن معاوية لع وفي العشرين منه كان رجوع حرم سيدنا ومولانا ابي عبد الله الحسين من الشام الى مدينة الرسول وهو اليوم الذي ورد جابر بن عبد الله

[ ٢٧ ]

\* (شهر ربيع الاول) \* الحرام الانصاري صاحب رسول الله ص ورضي الله عنه وارضاه من المدينة الى كربلاء لزيارة قبر ابي عبد الله الحسين عليه السلام فكان اول من زاره من المسلمين ويستحب زيارته ع ولليلتين بقيتا سنة ١٠ عشر من الهجرة كانت وفاة سيدنا رسول الله ص وفي مثلها سنة ٥٠ خمسين من الهجرة كانت وفاة سيدنا ابي محمد الحسن بن علي بن ابي طالب ع شهر ربيع الاول اول يوم ليلة منه هاجر رسول الله من مكة الى المدينة سنة ١٣ ثلث عشر من مبعثه ص وكانت ليلة الخميس وفيها كان مبيت امير المؤمنين عليه السلام على فراش رسول الله صلى الله عليه وآله ومواساته له ص بنفسه حتى نجا ص من عدوه فخاف بذلك امير المؤمنين ع شرف الدنيا والدين وانزل الله تع لذلك في القران المبين وهي ليلة الفخر فيها لمولانا امير المؤمنين ويجب فيها مسرة اوليائه المخلصين وفي صبيحة هذه الليلة صار المشركون



\* (شهر ربيع الاول) \* الى باب الغار عند ارتفاع النهار لطلب النبي ص ع فستره الله تعالى عنهم وقلق أبو بكر بن ابي قحافة وكان معه في الغار بمصيرهم الى بابه وطن انهم سيدركونه فحزن لذلك وجزع فسكته النبي ص ورفق به وقوى نفسه بما وعده من النجاة منهم وتمام الهجرة له وفى هذا اليوم يتجدد سرور الشيعة بنجاة رسول الله ص من أعدائه وما اظهره الله تع من آياته وما ايده به من نصره وهو يوم حزن للناصبية الاقتدائهم بابى بكر في ذلك واجتتابهم المسيرة في وقت اخر انه وفى الليلة الرابعة منه كان خروج النبي ص من الغار متوجها الى المدينة فاقام رسول الله ص بالغار وهو في جبل عظيم خارج مكة غير بعيد منها اسمه ثور ثلثة ايام وثلث ليال وسار منه فوصل المدينة يوم الاثنين ثانى عشر من شهر ربيع الاول عند زوال الشمس منه وفى اليوم الرابع منه سنة ٢٦٠ ستين ومأتين كانت وفاة سيدنا ابي محمد الحسن بن

\* (شهر ربيع الاول) \* على بن محمد بن على الرضا عليهم السلام وله يومئذ ثمان وعشرين سنة ومصير الخلافة الى القائم بالحق وفى اليوم العاشر منه تزوج النبي ص ع خديجة بنت خويلد ام المؤمنين رضى الله عنها وارضاهما لخمسة وعشرين سنة من مولده صلى الله عليه واله وكان لها يومئذ اربعون سنة وفى مثله لثمان سنين من مولده كانت وفاة جده عبد المطلب رضى الله عنه وهى سنة ثمان من عام الفيل وفى اليوم الثانى عشر منه كان قدوم النبي ص المدينة مع زوال الشمس وفى مثله سنة ١٢٢ اثنتين وثلثين ومائة من الهجرة كان هلاك الملحد الملعون يزيد بن معاوية بن ابي سفيان ضاعف الله عليه العذاب الاليم وكان سنة يومئذ ثمانى وثلثين سنة وهو يوم يتجدد فيه سرور المؤمنين وفى اليوم السابع عشر منه كان مولد سيدنا رسول الله عند طلوع الفجر

\* (شهر ربيع الثانى) \* من يوم الجمعة في عام الفيل وهو يوم شريف عظيم البركة ولم لا يزل الصالحون من آل محمد على قديم الاوقات يعظمونه ويعرفون حقه ويرعون حرمة ويتطوعون بصيامه وروى عن ائمة الهدى ع انهم قالوا من صام اليوم السابع عشر من شهر ربيع الاول وهو مولد سيدنا رسول الله ص كتب الله سبحانه له صيام سنة و يستحب فيه الصدقة وزيارة المشاهد والتطوع بالخيرات وادخال السرور على اهله. \* - شهر ربيع الثانى اليوم العاشر منه سنة ٢٣٢ اثنتين وثلثين ومأتين كان مولد سيدنا ابي محمد الحسن بن على بن محمد بن على الرضا ع وهو يوم شريف عظيم البركة وفى اليوم الثانى عشر منه سنة ١ اول من الهجرة استقر فرض صلوة الحضر والسفر. \* -

\* (شهر جمادى الاولى والاخرة) \* شهر جمادى الاولى يوم النصف منه سنة ٣٨ ثمان وثلثين من الهجرة كان مولد سيدنا ابي محمد

على بن الحسين زين العابدين عليه وآبائه السلام وهو يوم شريف يستحب فيه الصيام والتطوع بالخيرات وفيه بعينه من هذا اليوم سنة ٣٦ ستة وثلاثين كان فتح البصرة ونزول النصر من الله الكريم على امير المؤمنين شهر جمادى الآخرة اليوم الثالث منه سنة ١١ احدى عشر من الهجرة كانت وفاة زهراء البتول فاطمة بنت رسول الله وهو يوم يتجدد فيه اخراخ المؤمنين وفي النصف منه سنة ثلث وسبعين من الهجرة كان مقتل عبد الله بن الزبير بن العوام وله يومئذ ثلث وسبعون سنة وفي اليوم العشرين منه سنة ٢ اثنتين من المبعث كان مولده مولاتنا الزهراء فاطمة بنت رسول الله ص وهو يوم شريف يتجدد فيه

[ ٣٢ ]

\* (شهر رجب) \* سرور المؤمنين ويستحب التطوع فيه بالخيرات والصدقة على المساكين وفي اليوم السابع والعشرين منه سنة ١٣ ثلث عشرة من الهجرة كان وفاة ابي بكر بن ابي مخافة وولاية عمر بن الخطاب واقامه مقابه بنصيه عليه ووصيته بالامراء له شهر رجب هو آخر اشهر شهور الحرام في سنته على الترتيب الذي قدمنا وبيننا ان اول شهورها شهر رمضان وهو شهر عظيم البركة شريف لم تزل الجاهلية تعظمه قبل مجيئ الاسلام ثم تأكد شرفه وعظمه في شريعة النبي ص وهو الشهر الاصم وانما سمي بذلك لان العرب لم تكن يغزوا فيه ولا ترى الحرب وسفك الدماء وكان لا يسمع فيه حركة السلاح ولا صهيل الخيل ولا اصوات الرجال في اللقاء والاجتماع ويستحب صيامه فقد روى عن امير المؤمنين عليه السلام انه كان يصومه ويقول

[ ٣٣ ]

\* (شهر رجب) \* شهر رجب شهري وشعبان شهر رسول الله وشهر رمضان شهر الله عزوجل اول يوم منه كان مولد مولانا و سيدنا ابي جعفر محمد بن علي الباقر ع روى جعفر الجعفي قال ولد الباقر ابو جعفر محمد بن علي ع يوم الجمعة غرة رجب سنة ٥٧ سبع وخمسين من الهجرة وروى انه من صام من اوله سبطه ايام متتابعات غلقت عنه سبعة ابواب النار فان صام مما ايام فتحت له ثمانية ابواب الجنان وان صام منه خمسة عشر بها اعطى سؤله وان صام الشهر كله اعتق الله الكريم رقبته من انظار وقضى له حوائج الدنيا والآخرة وكتب في الصديقين والشهداء وهذا اذا كان الانسان مؤمنا مجتنباً للكبائر الموبقات كما قال الله عزوجل انما يتقبل الله من المتقين للعمرة والعمرة فيه لها فضل كثير قد جاءت به الروايات والاثار ويستحب زيارة سيدنا

[ ٣٤ ]

\* (شهر رجب) \* ابي عبد الله الحسين بن علي عليهما السلام في اول يوم منه فقد روى عن الصادق ابي عبد الله جعفر بن محمد الصادق عليه انه قال من زار الحسين بن علي ع في اول يوم من رجب غفر الله له البتة ومن لم يتمكن من زيارة ابي عبد الله الحسين ع في هذا اليوم فليزر بعض مشاهد الائمة السادة عليهم السلام فان لم يتمكن من ذلك فاليوم إليهم بالسلم ويجتهد في اعمال البر والخيرات وفي اليوم الثالث منه سنة ٢٥٦ اربع وخمسين ومأتين من الهجرة كانت وفاة سيدنا ابي الحسن علي بن محمد الهادي صاحب

العسكر عليه السلام وله يومئذ احدى واربعون سنة وفى اليوم الثاني عشر منه سنة ٦ ستين من الهجرة كان هلاك معاوية بن ابي سفيان لعنه الله وسنه يومئذ ثمان وسبعون سنة وهو يوم مسرة لاهل الايمان وحزن لاهل الكفر والطغيان وفى يوم النصف سنة

---

[ ٣٥ ]

لخمسة اشهر من الهجرة عقد رسول الله صلى الله عليه وآله لاميير المؤمنين على بن ابي طالب عليه السلام على ابنته فاطمة الزهراء البتول صلوات الله عليها عقدة النكاح وكان فيه الاشهاد له والاملاك وسنها يومئذ احدى عشر سنة وفى رواية ثلاث عشر سنة ويستحب في هذا اليوم الصيام وزيارة المشاهد على اصحابها السلام ويدعى فيها بدعاء ام داود وهو موعود موجود في كتب اصحابنا على شرح لا يحتمله هذ الكتاب لما قصدناه من الاختصار وفى هذا اليوم سنة ٢ اثنتين من الهجرة حولت القبلة من البيت المقدس الى الكعبة وكان الناس في صلوة العصر فتحولوا منها الى البيت الحرام وفى اليوم الثالث والعشرين منه ولد امير المؤمنين على بن ابي طالب عليه السلام سنة ٢٠ من عام الفيل وكان ميلاده

---

[ ٣٦ ]

\* (شهر رجب) \* في جوف الكعبة من البيت الحرام ولى اليوم الخامس و العشرين منه سنة ثمان ثلاث وثمانين ومائة من الهجرة كانت وفاة سيدنا ابي الحسن موسى بن جعفر عليهما السلام قتيلا في حبس السندي بن شاهك متولى الشرطة للرشيد وسنه يومئذ خمس وخمسون ستون سنة وهو يوم يتجدد فيه اخر ان آل محمد عليهم السلام وفى اليوم السابع والعشرين منه كان مبعث النبي صلى الله عليه واله من صامه كتب الله له صيام ستين سنة وروى عن الصادقين عليهم السلام انهم قالوا من صلى في اليوم السابع والعشرين من شهر رجب ائنتى عشرة ركعة يقره في كل ركعة فاتحة الكتاب وسورة يس فإذا فرغ من هذه الصلوة قرء في عقبها فاتحة الكتاب ثلاث مرات و المعوذتين وامعوذات الثلث اربع مرات وقال سبحانه الله والحمد لله ولا اله الا

---

[ ٣٧ ]

\* (شهر شعبان) \* الله والله اكبر اربع مرات وقال: الله ربي لا اشرك به شيئاً اربع مرات ثم دعا استجيب له في كلما يدعوا به الا ان يدعو بجايحة قوم مؤمنين أو قطيعة رحم وهو يوم شريف عظيم البركة ويستحب فيه الصدقة والتطوع بالخيرات وادخال السرور على اهل الايمان. \* - شهر شعبان هو شهر شريف عظيم البركات وصيامه سنة من سنن النبي صلى الله عليه واله في اليوم الثاني منه سنة اثنين من الهجرة نزل فرض صيام شهر رمضان وفى اليوم الثالث منه ولد ابو عبد الله الحسين عليه السلام وهو يوم الخميس وصيامه فيه ثواب عظيم وفى ليلة النصف منه سنة اربع وخمسين وماتين من الهجرة كان مولد سيدنا ابي القاسم محمد بن الحسن

---

[ ٣٨ ]

صاحب الزمان عليه وعلى آبائه الطاهرين السلام و يستحب في هذه الليلة الغسل واحياؤها بالصلوة والدعاء وفي هذه الليلة تكون زيارة سيدنا ابي عبد الله الحسين بن علي عليهما السلام فقد روى عن الصادقين عليهما السلام انهم قالوا إذا كان ليلة النصف من شعبان نادى مناد من الافق الاعلى يا زائر قبر الحسين بن علي ع ارجعوا مغفورا لكم ثوابكم على ربكم ومحمد نبيكم ومن لم يستطع زيارة قبر الحسين بن علي عليهما السلام في هذه الليلة فليزر غيره من الأئمة عليهم السلام فان لم يتمكن من ذلك أومى إليهم بالسلام واحياها بالصلوة والدعاء وقد روى ان امير المؤمنين عليه السلام كان لاينام في ثلث ليال السنة اليلة ثلث وعشرين من شهر رمضان ويقول انها الليلة التي ترجى ان تكون ليلة القدر وليلة الفطر ويقول في هذه الليلة

[ ٣٩ ]

\* (شهر شعبان) \* يعطى الاجير اجره وليلة النصف من شعبان ويقول في هذه الليلة يفرق كل امر حكيم وهى ليلة يعظمونه للمسلمون جميعا واهل الكتاب وقد روى عن ابي عبد الله جعفر بن محمد عليه السلام انه قال إذا كان ليلة النصف من شعبان اذن الله للملائكة بالنزول الى الارض من السماء وفتح فيها ابواب الجنان واستجاب استجيب فيها الدعاء فليصل العبد فيها اربع ركعات يقرأ اجيب في كل ركعة فاتحة الكتاب مرة وسورة الاخلاص مائة مرة فإذا فرغ منها بسط يديه للدعاء وقال في دعائه اللهم انى اليك قصير ربك عاوذ ومنك خائف ربك مستجير رب لا تبدل اسمى ولا تغير جسمي ولا تجهد بلائى ولا تشمت بى اعدائى واعوذ بك منك جل ثناؤك واعوذ بعفوك من عقابك واعوذ برضاك من سخطك واعوذ برحمتك

[ ٤٠ ]

\* (خاتمة الكتاب) \* من عذابك واعوذ بك منك جل ثناؤك انت كما اثبتت على نفسك وفوق ما يقول القاتلون صل على محمد وال محمد إذا كان ليلة النصف من شعبان اذن الله للملائكة بالنزول الى الارض من السماء وفتح فيها ابواب الجنان واستجاب استجيب فيها الدعاء فليصل العبد فيها اربع ركعات يقرأ اجيب في كل ركعة فاتحة الكتاب مرة وسورة الاخلاص مائة مرة فإذا فرغ منها بسط يديه للدعاء وقال في دعائه اللهم انى اليك قصير ربك عاوذ ومنك خائف ربك مستجير رب لا تبدل اسمى ولا تغير جسمي ولا تجهد بلائى ولا تشمت بى اعدائى واعوذ بك منك جل ثناؤك واعوذ بعفوك من عقابك واعوذ برضاك من سخطك واعوذ برحمتك

[ ٤٠ ]

\* (خاتمة الكتاب) \* من عذابك واعوذ بك منك جل ثناؤك انت كما اثبتت على نفسك وفوق ما يقول القاتلون صل على محمد وال محمد وافعل بى كذا وكذا ويسئل حوائجه فان الله تعالى جواد كريم وروى ان من صلى هذه الصلوة في ليلة النصف من شعبان غفر الله تعالى له ذنوبه وقضى حوائجه واعطاه سؤله كرما \* (منه على عباده ومنا منه عليهم) \* \* (كتبه اقل خدمة اهل العلم الحاج عبد الرحيم) \* \* (الافشارى بن المرحوم ابي الفضل) \* \* (الزنجانى غفر الله) \* \* (ذنوبهما) \* \* (سنه ١٣٩٣) \* \* ١٣٥٢

